وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسـم العـلوم الإنسـانية
شعبة علوم إنسانية: التاريخ
تخصص: تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر

اسم ولقب الطالب:
. . . . . .
المستوى: اولى ماستر/الفوج . . .

السنة الجامعية: 2024/2023
المستوى: أولى ماستر- السداسي الأول

موضوع مقياس: الجغرافية الطبيعية للمغرب العربي المعاصر

الجزء الأول: (05ن) اليك خريطة بلاد المغرب العربي المعاصر أبرز عليها ما يلي:

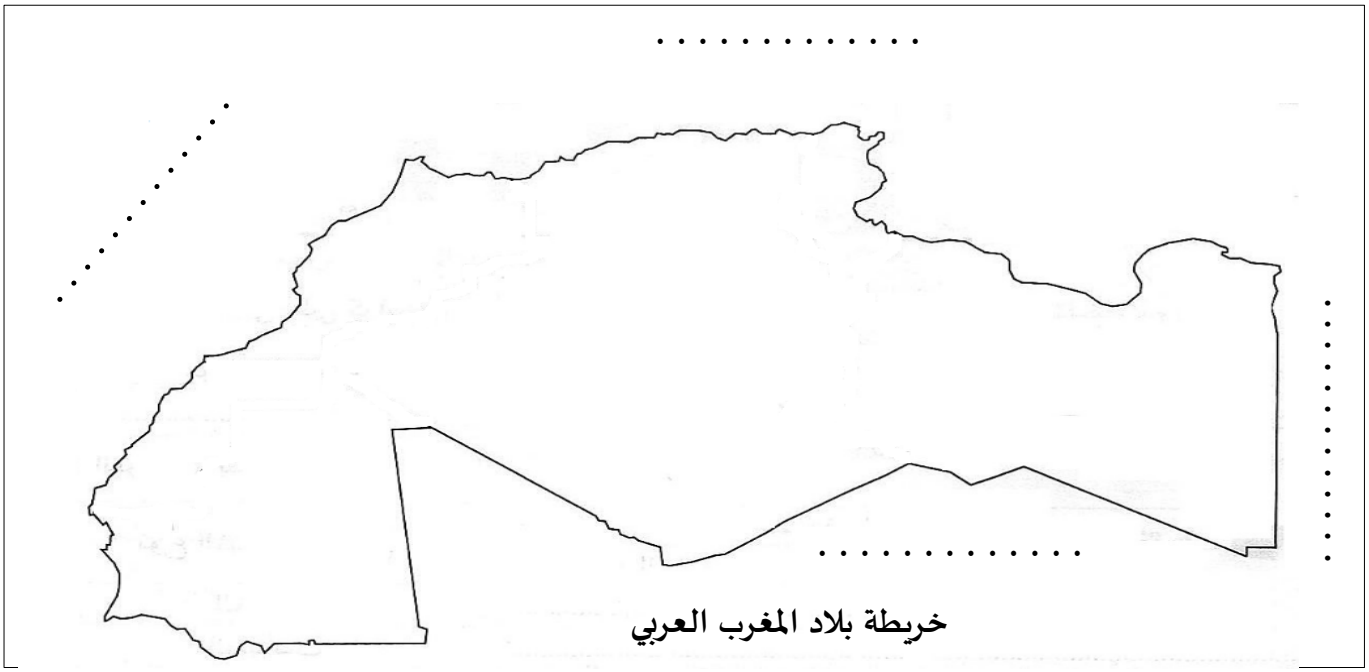

خريطة بلاد المغرب العربي

1-الموقع الجغرافي للمنطقة المغاربية؟ (01ن)

2-الحدود السياسية الفاصلة بين البلدان المغاربية في الفترة المعاصرة واسماء بلدانه؟ (01ن)

3-موقع التضاريس التالية: الاطلس التلي والصحراوي- جبال الريف-جبال التبستي-جبال ادرار؟ (01ن)

4- طول سواحل كل بلد؟ (01ن)

5- مساحة كل بلد؟ (01ن)

الجزء الثاني: المقال (15ن)

" تشترك المنطقة المغاربية في عدة خصائص ومميزات طبيعية أثرت بشكل مباشر على العلاقات التي ربطت بين بلدانها منذ القدم الى وقتنا المعاصر"

المطلوب: من خلال ما درست في المقياس أكتب مقالا جغرافيا مركزًا تعالج فيه الافكار التالية:

1-تشكل بلاد المغرب العربي؟ (02ن)

2-الخصائص الطبيعية المشتركة لبلاد المغرب العربي (التضاريس– المناخ-الشبكة الهيدروغرافية). (05ن)

3-ايجابيات وصعوبات السطح في المنطقة المغاربية؟ (02 ايجابيات و02 صعوبات مهمة) (03ن)

4-اسـتنتج كيف أثر الموقع الهام والخصـائص الطبيعية لمنطقة المغرب العربي على العلاقات التاريخية بين بلدانه في الفترة المعاصرة؟ (03 تأثيرات مهمة) (03ن)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسـم العـلوم الإنسـانية

شعبة علوم إنسانية: التاريخ
تخصص: تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر

السنة الجامعية: **2024/2023**
المستوى: أولى ماستر- السداسي الأول

الإجابة النموذجية لامتحان الجغرافية الطبيعية للمغرب العربي

الجزء الأول: (05ن) التوقيع على خريطة بلاد المغرب العربي المعاصر:

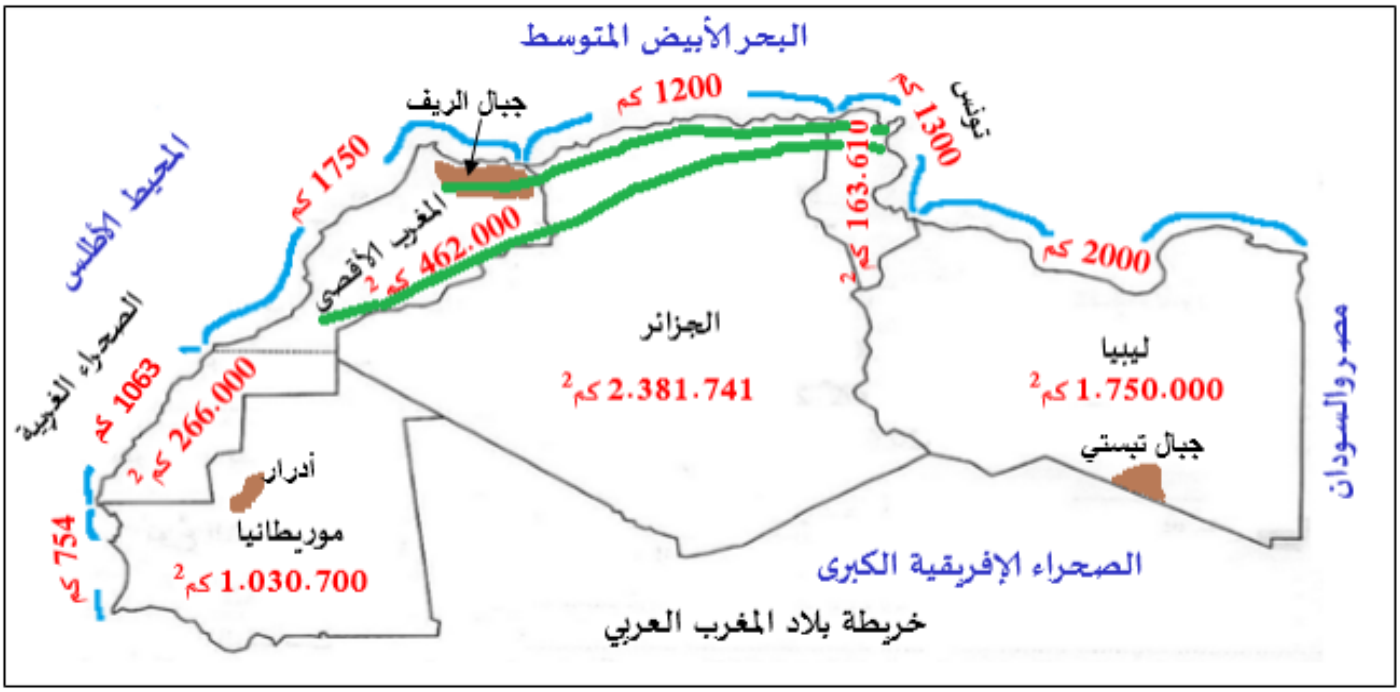

الإجابة	النقاط المجزأة	العلامة الكلية
1-الموقع الجغرافي للمنطقة المغاربية: البحر الأبيض المتوسط المحيط الأطلسي مصر والسودان الصحراء الإفريقية **ملاحظة:** تقبل جميع الإجابات الصحيحة التي تخص البلدان المجاورة للمغرب العربي جنوبا.	(0.25ن) (0.25ن) (0.25ن) (0.25ن)	(01ن)
2-الحدود السياسية الفاصلة بين البلدان المغاربية في الفترة المعاصرة واسماء بلدانه: الرسم الصحيح للحدود السياسية للبلدان المغاربية في الفترة المعاصرة التوقيع لأسماء البلدان	(0.50ن) (0.50ن)	(01ن)
3-توقيع التضاريس توقيعا صحيحا: -الأطلس التلي والصحراوي - جبال الريف	(0.25ن) (0.25ن)	(01ن)

-جبال التبستي -جبال ادرار	(0.25ن) (0.25ن)	
4- تحديد طول سواحل كل بلد مغاربي: الجزائر: 1200 كم. تونس: 1300 كم. المغرب الأقصى: 1750 كم. ليبيا: 2000 كم. الصحراء الغربية: 1063 كم. موريطانيا: 754 كم. **ملاحظة:** تقبل 04 إجابات صحيحة فقط.	(0.25ن) (0.25ن) (0.25ن) (0.25ن) (0.25ن) (0.25ن)	(01ن)
5- تحديد مساحة كل بلد مغاربي: الجزائر: 2.381.741 كم^2 تونس: 163.610 كم^2 المغرب الأقصى: 462.000 كم^2 ليبيا: 1.750.000 كم^2 الصحراء الغربية: 266.000 كم^2 موريطانيا: 1.030.700 كم^2 **ملاحظة:** تقبل 04 إجابات صحيحة فقط.	(0.25ن) (0.25ن) (0.25ن) (0.25ن) (0.25ن) (0.25ن)	(01ن)

الجزء الثاني: (15ن) المقـــــــال

الإجابة	النقاط المجزأة	العلامة الكلية
المقدمة: **طرح الإشكالية:** كيف تشكلت بلاد المغرب العربي جغرافيا، وماهي الخصائص الطبيعية التي تتمتع بها المنطقة وأثرت بشكل مباشر على العلاقات التاريخية بين بلدانه في الفترة المعاصرة؟	(01ن)	
العرض: كانت اليابســة في العالم كتلة واحدة، تحيط بها المياه، وبعد حدوث زحزحة القارات ظهرت القارات الكبرى الثلاث: أراســيا، إفريقيا، والكتلة القطبية التي تكونت من الهضــاب القديمة الثلاث: هضبة البرازيل، وهضبة الدكن، وهضبة افريقيا، والمغرب العربي أو إقليم التل جزء من بحر قديم، وكانت حدوده الجنوبية هي الحدود الشمالية لكتلة افريقيا، والبحر المتوسط الحالي كان كتلة قارية قديمة تسـمى القارة التوسـكانية، اختفت في الزمن الجيولوجي الثالث وظهر مكانها البحر المتوسـط بعد أن عادت المياه لتعمر هذه المنطقة، وفي العصر الكريسـتالي بدأ إقليم المغرب الشــمالي يتعرض للإرتفاع من الغرب إلى الشــرق، فظهرت ســلســلة جبال	(01ن)	(15ن)

	(05ن)	الأطلس الصحراوي ثم تلتها جبال الأطلس التلي آخر الزمن الجيولوجي الثالث، وهذا لكون جبال الأطلس الصحراوي كانت تغطيها بحار ضحلة وإلتوت في أواخر الزمن الثاني وأوائل الزمن الثالث نتيجة الضغط الذي كان يأتيها من جهتين: من القارة القديمة جنوبا ومن أرض النجود شمالا، فتحركت هذه الأرض من الشمال الغربي نحو الجنوب الغربي بمقدار 2.5كم، وتحركت القاعدة الصحراوية نحو الشمال الشرقي، وبذلك دفعت وضغطت على الرواسب التي كانت أمامها، فانحرفت بين فكين، النجود والقاعدة الصحراوية، والتوت الرواسب لتكوينها اللين، وهذا الاتجاه في الحركة هو الذي جعل سلسلة الأطلس الصحراوي تأخذ شكلها الحالي، أما سلسلة الأطلس التلي فظهرت بعد انسحاب مياه بحر المتوسط الأعلى، نتيجة الحركة الإلتوائية الألبية بعد الضغط الذي كان يأتي من الشمال الغربي نحو الجنوب الغربي، وتعرض هذه المنطقة لثورات بركانية في الزمن الرابع ما يفسر وجود صخور بركانية. ونظرا لهذا التكوين فقد تميز المغرب العربي بعدة خصائص طبيعية، بداية من **التضاريس** التي تختلف بين القسم الشمالي والجنوبي منه، فنجد سلسلتي الاطلس التلي والصحراوي هي السمة البارزة لإقليم الشمال، وامتداد الأولى بالموازاة مع الشريط الساحلي للبحر المتوسط انطلاقا من تونس شرقا إلى المغرب الأقصى غربا، وهي جبال ضيقة وحديثة التكوين ، فيما تمتد السلسلة الجبلية الثانية بموازاة الأولى في الشرق ثم تغوص في الصحراء بالجنوب الغربي، وهي جبال قديمة التكوين، والملاحظ أن هاتين السلسلتين تتخللهما جبال تتميز بالارتفاع والعلو مثل جبال الريف (2452م)، والأطلس الأعلى (طوبقال 4165م) والأوسط (3340م) والاطلس الصغير (2531م) في المغرب الأقصى،جبال تيبستي في ليبيا(قمة بتة 2286م)، وجبال جرجرة، الونشريس، جبال الشعانبي (1544م)، جبال الخمير ومقعد ونفزة بتونس (أعلى قمة 1212م)، وأخرى تتميز بأنها متوسطة الارتفاع مثل جبال نفوسة والجبل الاخضر بليبيا، و جبل ابن الوليد (637م) بتونس ،ما يعني أن معدل الإرتفاع في المغرب العربي يصل 765، وتتخلل هاتين السلسلتين نوعين من السهول، النوع الأول سهول ساحلية محاذية للبحر المتوسط كسهول عنابة، متيجة، مجردة والساحل، خليج قابس والجفارة، والنوع الثاني سهول داخلية تتموقع بين السلسلتين كسهل تلمسان ومعسكر ، سهول باجة وامجاز ، القيروان، تادلة وحوز مراكش، بالإضافة إلى السهول الساحلية المطلة على المحيط الأطلسي، كسهول وادي السبو، والشاوية ودكالة،كما نجد مظاهر للهضاب منها خاصة الهضاب العليا، كالهضاب الشرقية للحضنة التي يصل إرتفاعها إلى 800 م، والهضاب الغربية الممتدة من الجزائر إلى الحدود المغربية، ومرتفعات السباسب وسط تونس، هضبة المائدة المراكشية، أما في القسم الجنوبي فنجد الطابع الصحراوي هو السمة الغالبة للسطح ويغطي أكثر 75% من المساحة، ويتميز السطح بالرتابة، تتخلله بعض الجبال والصخور البركانية قديمة التكوين المتفرقة كجبال الهقار التي توجد بها قمة تاهات أتاكور (2918م)،والطاسيلي في الجزائر، وكدية الجبل (917م) في موريطانيا، دون أن لا ننسى تواجد بعض الهضاب البسيطة كالهضبة الداخلية في موريطانيا، ونظرا لكون السطح

غالبيته نطاق للسهول، فنجد سهل تنزروفت، والعروق كالعرق الشرقي في تونس والجزائر والعرق الغربي (عرق إيقدي وعرق الشاش)، وما يميز الصحراء في الجهة الغربية للمغرب العربي أنها قاحلة في موريطانيا والصحراء الغربية، إذا ما استثنينا المناطق المحاذية لنهر السنغال.

وبالنسبة **لمناخ المغرب العربي** نجد المنطقة تقع في بيئتين، النطاق الشمالي في البيئة المعتدلة، وتتميز بمناخ متوسطي معتدل شتاءا وممطر ، تتراوح درجات الحرارة فيه بين 21° و24° صيفا، وما بين 2° و12° شتاءا، فيما تتميز المناطق الداخلية بمناخ قاري، أمطار أقل نسبة من الشمال ومتذبذبة، وشتاؤها بارد حيث تصل درجات الحرارة ما دون الصفر أحيانا، فيما يتميز الصيف بالحرارة والجفاف، وتقدر نسبة الأمطار شمالا من 400 إلى 600 ملم سنويا من الغرب إلى الشرق وتبلغ أقصاها شمال الجزائر وتونس والمغرب الاقصى لتصل 1500ملم أحيانا،أما النطاق الثاني الجنوبي فيقع ضمن البيئة الحارة، التي يتميز فيها المناخ بالحرارة العالية التي تفوق 50° صيفا، بسبب رياح السيريكو (الشهيلي)، كما تتخلل شتاؤه أمطار موسمية، إلا أن نسبتها تقل ما دون 200 ملم سنويا.

وتتخلل المنطقة المغاربية **شبكة هيدروغرافية** متنوعة، انطلاقا من الأنهار دائمة الجريان مثل أم الربيع، نهر سيبو، تانسيفت، بالإضافة للأودية كوادي الشلف (725كلم)، واد ملوية، وادي ملاق ومجردة، وادي درعة، وما يميزها الأودية أنها تظهر في الشتاء ثم ينقص تدفقها أو تنضب مع اختفاء الأمطار، (مراعي أو شطوط أو سبخات) وأهمها شط الحضنة وشط ملغيغ، بالإضافة إلى المياه الجوفية التي تصل نسبتها 4,8 مليار م^3 في تونس، و20 مليار م^3 وفي كل من الجزائر والمغرب الاقصى.

ويتمع المغرب العربي بعدة إمكانيات طبيعية كتنوع التكوين الجيولوجي (الموارد معدنية وطاقوية)، ووفرة الموانئ والثروة السمكية، لكن رغم هذا يبقى يعاني من عدة عراقيل منها الطابع الجبلي للسطح في الشمال وقف حاجزا أمام تسرب المؤثرات البحرية الرطبة للمناطق الداخلية والجنوب، وسيادة الطابع الصحراوي في الجنوب على مساحة واسعة.

الخاتمة: أثر **الموقع الهام والخصائص الطبيعية** لمنطقة المغرب العربي على العلاقات التاريخية بين بلدانه في الفترة المعاصرة تأثيرا بالغا، نتيجة التواصل الجغرافي والطبيعي ما سمح باستغلال الجبال الممتدة جغرافيا من الشرق الى الغرب في تقديم الدعم والاسناد للمقاومات الوطنية التي ثارت ضد الاحتلال الاوروبي (عسكريا وسياسيا)، واشتراك بلدانه في اللغة والدين والتاريخ والعادات والتقاليد، سمح بتبادل البعثات العلمية بين المراكز العلمية (جامع القرويين، وجامع الزيتونة) خلال فترة الاحتلال، اضافة إلى التبادل التجاري بين بلدانه نتيجة تنوع الثروات الطبيعية والباطنية من جهة، وتوفر طرق المواصلات من جهة أخرى، نظرا لموقع المنطقة الذي يتوسط العالم، واشرافه على مضيق جبل طارق والواجهتين المتوسطية والأطلسية، كما تم انشاء تكتل المغرب العربي بعد استقلال البلدان المغاربية إلا أن تغليب النزعة القطرية على حساب المشروع الوحدوي أبقى الأهداف الأساسية له تراوح

(03ن)

مكانها، في ظل ثقل الارث الاســتعماري من حيث الخلافات على الحدود ومناطق اســتغلال الثروات اثرت سلبا على العلاقات بين دول المنطقة، . **ملاحظة:** -منهجية المقال - تقبل جميع الإجابات الصحيحة التي تصب في منحى هذه الأفكار.	(02ن)	

انتهـــــــــت الاجابة

أستاذة المقياس: أ. مرابطي رفيقة